



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة
روما، 31 مارس/آذار - 4 أبريل/نيسان 2014
آخر المعلومات عن إعداد إطار للمعايير
البند 5-9 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً- مقدمة

- 1- تمثل أحد القرارات الصادرة عن الهيئة في دورتها السابعة (2012) بشأن تحسين عملية وضـع المعـايير¹ في ما يلي: ضرورة تشكيل فريق عمل لوضع إطار للمعايير، يمول من موارد من خارج الميزانية.
- 2- وفي أوائل يونيو/حزيران 2013، تم إيجاد موارد من خارج الميزانية لعقد اجتماع لهذا الفريق.
- 3- وتهدف هذه الوثيقة إلى إحاطة الأطراف المتعاقدة علماً بالاستنتاجات التي تم التوصل إليها حتى الآن.

ثانياً- نتائج اجتماع فريق العمل المعني بوضع إطار للمعايير

- 4- انعقد اجتماع فريق العمل المعني بوضع إطار للمعايير في أوتاوا، كندا، خلال الفترة من 18 إلى 20 سبتمبر/أيلول 2013. وقد نظمت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية) هذا الاجتماع الذي استضافته منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية. ويمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع على البوابة الدولية للصحة النباتية².
- 5- وتمثل الافتراض الأساسي الذي يستند إليه إطار المعايير في ضرورة توفيره لرؤية طويلة الأجل للتخطيط وتحديد الأولويات فيما يتعلق بوضع المعايير (على مدى السنوات العشرين القادمة). ويمكن أيضاً استخدامه لتقديم خطة الاتفاقية الدولية طويلة الأجل المتعلقة بالمعايير عند التماس الموارد من الجهات المانحة.

¹ المرفق 4 من تقرير الدورة السابعة للهيئة (2012)، القرار رقم 15 الصادر عن الهيئة: <https://www.ippc.int/core-activities/governance/cpm/archive>

² يمكن الاطلاع على تقرير اجتماع فريق العمل المعني بوضع إطار للمعايير على العنوان التالي:

<https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/standards-committee>

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

6- ونظر فريق العمل في وثائق المناقشة التي قدمها أعضاء الفريق وناقش مختلف سبل تنظيم إطار المعايير:

- استخدام إطار وضعه السيد HEDLEY (نيوزيلندا)؛
- وضع "رموز" على غرار ما تستخدمه المنظمة العالمية لصحة الحيوان بالنسبة لمعاييرها، على نحو ما ناقشته لجنة المعايير في عام 2009؛
- الاستناد إلى وظائف عمل المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والتدابير المطبقة في بلد ما وبالنسبة لتصدير السلع واستيرادها؛
- بحسب الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية؛
- استخدام الاتفاقية.

7- وخلص فريق العمل إلى أن وضع إطار متوائم مع المجالات الواسعة للاتفاقية التي تكون منظمة بحسب التزامات الأطراف المتعاقدة وحقوقها ومسؤولياتها، سيكون أنسب إطار.

8- وقام فريق العمل بتحليل جميع المعايير المعتمدة لتحديد المفاهيم الأساسية التي يستند إليها التفسير الشائع للاتفاقية (معايير "المفهوم")، التي تصف العمليات لغرض التنفيذ الفني (معايير "التنفيذ") وتغطي كلا منها. وتم بعد ذلك موازنة المعايير مع التزامات الأطراف المتعاقدة وحقوقها ومسؤولياتها على نحو ما هو مبين في الاتفاقية الدولية. ثم استعرض فريق العمل الوثائق الأخرى الموجودة ذات الصلة (بما في ذلك الكتيبات والتوصيات والوثائق التفسيرية) ووثائق قيد الإعداد (بما في ذلك المواضيع المدرجة على قائمة المواضيع لمعايير الاتفاقية الدولية والكتيبات وغير ذلك) وقام بموازنتها مع الاتفاقية. وأجرى فريق العمل استعراضاً آخر وحدد الفجوات التي تمس فيها الحاجة إلى المزيد من التوجيه ونظر في كيفية معالجة الفجوات من خلال وثيقة "مفهوم"، أو وثيقة "تنفيذ"، أو مواد داعمة.

9- وتجدر الإشارة إلى أن هذا الإطار قد يكون أيضاً مهماً بالنسبة إلى الأنشطة المنفذة تحت إطار الاتفاقية غير عملية وضع المعايير، ولا سيما بالنسبة إلى التنفيذ.

10- ووافق فريق العمل على ست عشرة توصية مدرجة في تقرير الاجتماع. وأوصى بتقديم التقرير إلى لجنة المعايير ثم إلى المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي للنظر فيه. ويمكن للمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي إبداء المشورة الاستراتيجية إلى لجنة المعايير والنظر في التقرير خلال مداولاتها بشأن التنفيذ.

ثالثاً- المشورة المقدمة من المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي

11- قدم تقرير اجتماع فريق العمل المعني بوضع إطار للمعايير إلى المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي خلال اجتماعها المعقود في الفترة 8-11 أكتوبر/تشرين الأول 2013³. وقد أوصت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي بأن تستخدم لجنة المعايير إطار المعايير لإجراء تحليل آخر للفجوات وتحليل كيف ينبغي استخدامه في المستقبل. واقترحت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي إمكانية استخدام إطار المعايير وتحليل الفجوات من قبل لجنة المعايير

³ الجزء 7-3 من تقرير اجتماع الفريق المعني بالتخطيط الاستراتيجي المعقود في أكتوبر/تشرين الأول 2013: <https://www.ippc.int/core-activities/governance/strategic-planning-group>

والهيئة عند النظر في مواضيع جديدة لقائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية وعند وضع سلم أولويات للمواضيع. وبالإضافة إلى ذلك، أوصت بأن تنظر لجنة تنمية القدرات في الاستنتاجات المنبثقة من اجتماع فريق العمل المعني بوضع إطار للمعايير.

رابعاً- التحليل الذي أجرته لجنة المعايير

12- نظرت لجنة المعايير، في اجتماعها المعقود في الفترة 18-22 نوفمبر/تشرين الثاني 2013⁴، في إطار المعايير الذي اقترحه فريق العمل والطرق التي يمكن من خلالها تطبيقه والتوصيات الصادرة عن فريق العمل.

13- وأشارت لجنة المعايير إلى أن بعض التوصيات سبق معالجتها وإلى أن بعضها يقتضي المزيد من التحليل. ووافقت لجنة المعايير على ضرورة استخدام الاتفاقية كأساس للإطار، وعلى ضرورة وضع المعايير واستخدامها من قبل الأطراف المتعاقدة كأساس للتنسيق، وكذلك مساعدة الأطراف المتعاقدة في الوفاء بالالتزامات الواردة في الاتفاقية. كما وافقت لجنة المعايير على أن بعض أحكام الاتفاقية لا تحتاج إلى التنسيق.

14- وبناء على هذه التوصيات، طلبت لجنة المعايير من أمانة الاتفاقية أن تطلب من مكتب الهيئة النظر في تيسير المناقشات خلال اجتماع الهيئة بشأن المفاهيم التي تغطيها المعايير.

15- وشكلت لجنة المعايير مجموعة فرعية لاستعراض إطار المعايير المقترح والنظر في بعض التوصيات المنبثقة عن فريق العمل التي تحتاج إلى المزيد من التحليل. وعلاوة على ذلك، طلب من المجموعة الفرعية إجراء تحليل للفجوات، يمكن استخدام نتائجها خلال نداء طرح المواضيع في فترة السنتين القادمة (2015)، والنظر في كيفية تطبيق إطار المعايير على إجمالي عملية تحديد الأولويات. وسترفع المجموعة الفرعية التابعة للجنة المعايير تقريراً إلى لجنة المعايير في اجتماعها الذي سيعقد في مايو/أيار 2014.

⁴ الجزء 4-3 من تقرير اجتماع لجنة المعايير المعقود في نوفمبر/تشرين الثاني 2013: <https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/standards-committee>

16- وفيما يتعلق بالاستخدامات الممكنة لإطار المعايير، وافقت لجنة المعايير على إمكانية استخدامه كأداة:

- من قبل الأطراف المتعاقدة للمساعدة في تحديد الفجوات وكيفية معالجتها (على سبيل المثال مواضيع جديدة لمعايير دولية للصحة النباتية، أو وثائق داعمة)؛
- من قبل لجنة المعايير ولجنة تنمية القدرات ونظام الاستعراض ودعم التنفيذ لتحديد أولويات برنامج عملها؛
- من قبل الهيئة لتحليل أولويات برنامج عمل أمانة الاتفاقية بأكمله؛
- من قبل الأطراف المتعاقدة وأمانة الاتفاقية في تعبئة الموارد من أجل استرعاء انتباه الجهات المانحة المحتملة إلى المواضيع التي قد تحتاج إلى مزيد من البلورة؛
- من قبل الأطراف المتعاقدة لتحديد الفجوات في تنفيذها للاتفاقية ولتحديد احتياجاتها.

17- ورغم أن لجنة المعايير ترى أنه من المبكر تقديم توصيات نهائية إلى الهيئة في هذه المرحلة، فإنها وافقت على ضرورة عرض آخر المعلومات عن التحليل الذي اضطلع به اجتماع فريق العمل على الهيئة في دورتها التاسعة (2014).

خامساً- التوصيات

18- إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- (1) الأخذ علماً بآخر المعلومات عن نتائج اجتماع فريق العمل المعني بوضع إطار للمعايير وعن التحليل الذي أجرته لجنة المعايير؛
- (2) الأخذ علماً بالاستخدامات الممكنة لإطار المعايير.